

## حقائق وطرائف من كواليس بطولة اليورو



يورو 2016

بعد أن تعرفنا على جميع المنتخبات المشاركة في بطولة أمم أوروبا لكرة القدم (يورو 2016)، واطلعنا على مجموعاتها وأسماء مدربيها وأشهر نجومها ومواعيد مبارياتها، من خلال موضوعنا السابق في نون بوست والذي حمل عنوان: دليلك إلى بطولة أمم أوروبا - فرنسا 2016

نأخذكم اليوم في جولة متنوعة ضمن كواليس البطولة الأوروبية الكبرى التي تتوالى أحداثها في 9 مدن فرنسية، لنتعرف على بعض الحقائق والمعلومات والطرائف المتعلقة بلاعبي ومنتخبات اليورو:

حقائق تاريخية

شعارات المنتخبات الـ 24 المشاركة في البطولة

نبدأ جولتنا باستعراض بعض الحقائق التاريخية المتعلقة ببطولات اليورو للمنتخبات الـ 24 المشاركة في البطولة الحالية، والتي نقدمها لكم من خلال الجدول التالي:

الأطول والأثقل

لاعبو منتخب السويد الأطول في البطولة

لن يستغرب الكثيرون معرفة حقيقة تفوق المنتخب السويدي على جميع منتخبات اليورو من حيث الطول، حيث يبلغ متوسط أطوال لاعبي المنتخب الإسكندنافي 186سم، متفوقًا بفارق سنتيمتر واحد عن منتخبات: أيسلندا، بلجيكا، كرواتيا، النمسا، المجر، وألمانيا، أما أقصر المنتخبات الـ 24 فما هو إلا المنتخب الإسباني بمتوسط أطوال يبلغ 179سم، لم يقف عائقًا أمام تألق المنتخب الأحمر الذي يعتمد على سرعة أقدامه ومهاراتهم.

وعلى صعيد اللاعبين يتفوق حارس مرمى منتخب رومانيا البديل كاستل بانتيلمون على جميع أقرانه في

البطولة بقامة يبلغ طولها 203 سم، ويتبعه في الترتيب حارسا مرمى آخران هما: الإنجليزي فريزر فورستر والكرواتي لوفري كالينيتش وطولهما 201 سم، أما أقصر لاعبي البطولة فيقل طوله بـ 40 سم عن أطول لاعبي البطولة! وهو جناح منتخب إيطاليا لورينزو إنسيني الذي لا يتجاوز طول قامته 163 سم، ويحتل الإيرلندي جيمي وارد المركز الثاني في قائمة الأقصر بطول 165 سم، يليه الإسباني بيدرو رودريغيز بطول 167 سم.

وإذا انتقلنا للحديث عن الأوزان، فقد يكون مفاجئاً بعض الشيء معرفة حقيقة أن المنتخب الألماني بطل العالم هو أثقل المنتخبات وزناً، حيث بلغ متوسط أوزان لاعبيه قبيل انطلاق البطولة 80.3 كغ، وجاء بعده المنتخب السويدي بمتوسط بلغ 80.17 كغ، أما أخف المنتخبات وزناً على ميزان الكيلوغرامات فهو المنتخب التركي، بمتوسط أوزان لم يتجاوز 74.3 كغ.

أعمار اللاعبين

منتخب ألمانيا

تتميز الكرة الألمانية على مدى تاريخها بكونها مفرخةً لإنجاب لاعبي الكرة، ولذا فلن نستغرب عندما نعلم أن منتخب المانشافت هو صاحب معدل الأعمار الأدنى بين المنتخبات المشاركة في اليورو، حيث لا يتجاوز متوسط أعمار لاعبيه 25.81 عامًا، يليه منتخب إنجلترا بمتوسط أعمار بلغ 25.84 عامًا، ثم منتخب سويسرا بمتوسط بلغ 26.1 عامًا، أما أكبر المنتخبات سناً فهو منتخب جمهورية إيرلندا الذي يبلغ متوسط أعمار لاعبيه 29.9 عامًا، يليه منتخب التشيك وروسيا بمتوسط أعمار يبلغ 29.3 عامًا.

وبالانتقال إلى اللاعبين، نجد أن حارس مرمى منتخب المجر جابور كيرالي لا يعد الأكبر سناً بين لاعبي النسخة الحالية من اليورو فحسب، بل هو الأكبر على الإطلاق في تاريخ جميع بطولات اليورو! فقد بلغ عمره عند انطلاق البطولة 40 عامًا و70 يومًا، وتلاه بفارق 20 يومًا فقط حارس المرمى الإيرلندي شاي غيفن بعمر 40 عامًا و50 يومًا، فيما احتل حارس مرمى منتخب إيطاليا الشهير جيبي بوفون المركز الثالث في ترتيب أكبر اللاعبين سناً، حيث لم تزد سنوات عمره التي تربو عن الـ 38 عامًا بـ 133 يومًا إلا خبرةً وتألّفًا.

وبالحديث عن أصغر لاعبي البطولة سناً، يأتي نجم منتخب إنجلترا الصاعد ماركوس راشفورد في المقدمة، بعمر بلغ 18 عامًا و8 أشهر عند انطلاق البطولة، تلاه لاعب الوسط البرتغالي الواعد ريناتو سانشيز بعمر 18 عامًا و10 أشهر، فيما جاء في المركز الثالث التركي إيمري مور بعمر 18 عامًا و11 شهرًا.

الأندية الرافدة

شعار أندية الدوري الإنجليزي

رغم تفوق أندية الدوري الإسباني الواضح على مستوى القارة العجوز، إلا أنها تحتل المركز الخامس في قائمة الدوريات الوطنية التي ينشط فيها لاعبو اليورو، والتي يتبوأ صدارتها الدوري الإنجليزي بدرجاته الـ 3، بواقع 134 لاعبًا يلعب معظمهم لمنتخبات الجزر البريطانية الـ 4 المشاركة في البطولة وهي: إنجلترا، ويلز، إيرلندا الشمالية وجمهورية إيرلندا، أما المركز الثاني فهو للأندية الألمانية التي ترفد البطولة بـ 65 لاعبًا، تليها الأندية الإيطالية بـ 56 لاعبًا، ثم أندية تركيا بـ 36 لاعبًا، قبل أندية إسبانيا التي لا تضم أكثر من 35 لاعبًا في البطولة الأوروبية.

ويحتل ناديا ليفربول الإنجليزي ويوفنتوس الإيطالي صدارة لائحة الأندية المصدرة للاعبي اليورو بـ 12 لاعبًا في كل منهما، ويحتل نادي توتنهام الإنجليزي المركز الثالث بـ 11 لاعبًا، ثم مواطنه مانشستر يونايتد بـ 10 لاعبين، فيما تتساوى أندية: بايرن ميونيخ الألماني، برشلونة الإسباني، وفنر بخشة التركي في المركز الخامس بـ 9 لاعبين في كل منها، أما ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا فيحتل المركز

الثامن في اللائحة بـ 8 لاعبين، إلى جانب كل من أرسنال الإنجليزي، سيسكا موسكو الروسي، وبازل السويسري، في الوقت الذي لا يضم نادي أتلتيكو مدريد وصيف بطل أندية أوروبا أكثر من 4 لاعبين في البطولة الحالية!

## الأموال والجوائز

### النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أعلى لاعب في البطولة

في حديث المال وأسعار اللاعبين، تصدر المنتخب الإسباني لائحة المنتخبات الأعلى قيمة في البطولة الأوروبية، وذلك بحسب تقديرات موقع ترانسفير ماركت العالمي، وقدرت القيمة السوقية الإجمالية للاعبين لاروخا بـ 592 مليون يورو، فيما حل المنتخب الألماني في المركز الثاني بقيمة إجمالية بلغت 580 مليون يورو، أما المركز الثالث فاحتله المنتخب الفرنسي بقيمة 487 مليون يورو.

وبدوره، جاء منتخب المجر العائد إلى البطولات الكبرى بعد غياب طويل في مؤخرة لائحة المنتخبات الأعلى، إذ لم تتجاوز القيمة السوقية الإجمالية للاعبين 25.30 مليون يورو، بفارق واضح عن منتخب إيرلندا الشمالية الذي قدرت قيمة لاعبيه بـ 38.10 مليون يورو، فيما احتل منتخب أيسلندا المركز الثالث من المؤخرة بقيمة إجمالية مقدارها 44.75 مليون يورو.

أما على صعيد اللاعبين المشاركين في اليورو، فلا غرابة أن نجد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في مقدمة قائمة أعلى اللاعبين رغم تجاوزه الـ 30 من عمره، إذ تقدر قيمته السوقية بـ 110 مليون يورو، فيما يحتل زميله في ريال مدريد النجم الويلزي غاريث بيل المركز الثاني بقيمة تقدر بـ 80 مليون يورو، بينما يتقاسم نجما بايرن ميونيخ الألماني توماس مولر والبولندي روبرت ليفاندوفسكي المركز الثالث بقيمة سوقية تقدر بـ 75 مليون يورو.

ولن يختلف الترتيب كثيرًا إذا نظرنا إلى قائمة أعلى لاعبي اليورو أجزًا التي نشرتها مجلة فرانس فوتبول الفرنسية قبيل البطولة، إذ تصدر النجم البرتغالي رونالدو القائمة بدخل سنوي قدر بـ 67 مليون يورو، توزعت بين الدخل السنوي الذي يتقاضاه اللاعب من ناديه الملكي والدخل الخاص الذي تدره عليه عقود الرعاية التجارية والإعلانات التلفزيونية، وحل نجم باريس سان جيرمان السويدي زلاتان إبراهيموفيتش في المركز الثاني بإيرادات قدرت بـ 28.5 مليون يورو، فيما جاء النجم الويلزي غاريث بيل في المركز الثالث بـ 25 مليون يورو.

ونعرج أخيرًا على الجوائز المالية للبطولة، حيث أعلن الاتحاد الأوروبي للعبة عن رفع قيمة الجوائز المالية الإجمالية للبطولة لتصل إلى 300 مليون يورو، بزيادة قدرها 85 مليون يورو عن البطولة السابقة التي أقيمت عام 2012، ويحصل كل مشارك في يورو 2016 على مبلغ 8 ملايين يورو بغض النظر عن نتائجه، التي تساهم بالطبع في زيادة أرباحه، حيث يحصل على مليون يورو إضافية عن كل فوز، ونصف مليون عن كل تعادل، كما يحصل كل منتخب على مبلغ 1.5 مليون يورو بمجرد تأهله إلى دور الـ 16، وعلى 2.5 مليون يورو عن تأهله لربع النهائي، وعلى 4 ملايين يورو في حال ظهوره في نصف النهائي، أما الفائز باللقب فيحصل على 8 ملايين يورو، مقابل 5 ملايين للخاسر في المباراة النهائية.